

تصفحوا آخر الأخبار على صحيفة:

الصدى الإلكترونية

www.essada.info

البريد الإلكتروني:

Essada12@fmail.com

عضو الاتحاد المهني للصحف المستقلة في موريتانيا

الشمس:
20 أوقية

قد لا نكون كل شيء لكنها الصدى الإعلامي الصادق لكل شيء

أسبوعية - سياسية - مستقلة - جامعة - تصدر في موريتانيا

Es-sada

الصدى

8
صفحات

الأربعاء 08 ربيع الثاني 1447 هـ الموافق: 2025/10/01

العدد: 405

الرئيس الغزواني ي دشّن منشأة جديدة لإزالة الطمي ويضع الحجر الأساسي لتوسعة أفطوط الساحل



خلال حفل استقبال نظمه بمناسبة اليوم الوطني الـ95 للمملكة
السفير السعودي يشيد بمستوى العلاقات الثنائية بين موريتانيا والمملكة



القاهرة تصعد ضد إثيوبيا بعد افتتاح سد النهضة رسمياً..
وعبد العاطي يوجه رسالة قوية من نيويورك



عبرت "نهر الريكون" بصمت... وتجاوزت سؤال الاستقرار لسؤال التنمية والاعمار
أسبوع في بنغازي الليبية... تلك المليحة بالخمار "الأخضر"

كتب: رئيس التحرير / محمد عبد الرحمن العجتي

"الصدى" تنشر النص الكامل لخطاب

وزير الخارجية أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة

وزير الخارجية محمد سالم ولد مرزوك:

حرب الإبادة في غزة اختبار مصيري لمصداقية
الضمير الإنساني والمنظومة الدولية



بالتعاون مع دولة الامارات العربية المتحدة

تنظيم فعاليات النسخة الثانية من سباق الهجن في نواكشوط



السجن 5 أعوام للرئيس
الفرنسي السابق ساركوزي
بقتضية التمويل من القذافي

لا تنمية بدون ديمقراطية ولا ديمقراطية بدون صحافة حرة "الصدى"

المملكة العربية السعودية تقدم كمية من "مشروع لحوم الهدي والأضاحي" لموريتانيا



تسلم الوالي المساعد لولاية نواكشوط الجنوبية، السيد محمد الأمين تاتاه، الاثنين بميناء نواكشوط المستقل المعروف ب"ميناء الصداقة"، كمية من لحوم الهدي والأضاحي مقدمة هبة من المملكة العربية السعودية لصالح الفئات الأكثر احتياجاً في موريتانيا.

وفي كلمة بالمناسبة، أعرب الوالي المساعد عن شكره وتقديره للمملكة العربية السعودية على هذه المبادرة الكريمة، مؤكداً أنها تعكس متانة العلاقات الأخوية والتعاون الوثيق بين البلدين الشقيقين.

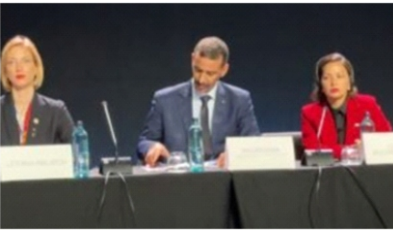
من جهته، أوضح رئيس الفريق البرلماني للصداقة الموريتانية-السعودية، السيد حمدي ولد حمادي، أن هذه الهدية تجسد عمق الروابط التاريخية بين البلدين، وتأتي في إطار الدعم المتواصل الذي تقدمه المملكة لبلادنا.

بدوره، أعرب العمدة المساعد لبلدية الميناء، السيد محمد ماء العينين ولد محمد عبد الوهاب، عن شكره للمملكة على دعمها المتواصل، مبرزاً أثر هذه المساعدات في تعزيز التضامن الاجتماعي.

أما سفير المملكة العربية السعودية لدى موريتانيا، سعادة الدكتور عبد العزيز بن عبد الله الرقابي، فأكد أن هذه الهبة تدخل في إطار "مشروع المملكة للاستفادة من لحوم الهدي والأضاحي" الذي تقدمه سنوياً لعدد من الدول، مشيراً إلى أن المبادرة تترجم حرص بلاده على دعم الشعب الموريتاني وتعزيز علاقات التعاون الثنائية.

حضر حفل التسليم حاكم مقاطعة الميناء، وممثلون عن السلطات العسكرية والأمنية.

وزير الثقافة د.الحسين ولد أمديو شارك في مؤتمر اليونسكو العالمي للسياسات الثقافية والتنمية المستدامة



الصدى (برشلونة)؛

انطلقت صباح الاثنين بمدينة برشلونة بمملكة إسبانيا، أشغال مؤتمر اليونسكو العالمي للسياسات الثقافية والتنمية المستدامة "موندياكلت 2025"، وذلك تحت رئاسة رئيس الحكومة الإسبانية السيد بيدرو سانشيز. ويحضر عدد كبير من وزراء الثقافة وممثلي اليونسكو والمنظمات الدولية والخبراء والفاعلين في المجال الثقافي من مختلف دول العالم.

ومثل بلادنا في هذا المؤتمر معالي وزير الثقافة والفنون والاتصال والعلاقات

مع البرلمان، الناطق باسم الحكومة، السيد الحسين ولد مدو، الذي شارك في رئاسة المؤتمر وفي حفل الافتتاح إلى جانب عدد من نظرائه من مختلف القارات ويقدم صاحب المعالي خلال المؤتمر عرضين حول الثقافة والتعليم والثقافة والسلم يستعرض خلالهما المكاسب الموريتانية في هذا المجال. ويُعد مؤتمر "موندياكلت" محطة أساسية لتبادل الرؤى والخبرات حول



مستقبل السياسات الثقافية، ودورها في تعزيز التنوع والتفاهم بين الشعوب، وجعل الثقافة رافعة للتنمية المستدامة.

ويشمل المؤتمر محاور رئيسية تتعلق بجعل الثقافة ركيزة للتنمية المستدامة، وحماية التنوع الثقافي وصون التراث المادي واللامادي، ودعم حرية التعبير وتعزيز دور وسائل الإعلام، وتطوير الاقتصاد الثقافي والقطاعات الإبداعية، وترسيخ دور الثقافة في بناء السلام وتعزيز التماسك الاجتماعي. ويُعتبر المؤتمر من أبرز الفعاليات العالمية للحوار الثقافي وصياغة توجهات دولية تسهم في حماية الهوية، وترسيخ القيم الإنسانية المشتركة، وإبراز مكانة الثقافة كركيزة أساسية في مواجهة تحديات العصر.

وزير الثقافة يشيد بدعم الإمارات وحضورها القوي في المجالات المرتبطة بالهوية الثقافية



قال وزير الثقافة الحسين ولد مدو، إن الإمارات العربية المتحدة لديها حضور كبير في المجالات المرتبطة بالهوية الثقافية الموريتانية، من خلال دعمها لسباقات الإبل ومهرجانات التمر، ومساهمتها في مختلف القضايا ذات البعد الثقافي.

جاء تصريح الوزير خلال إشرافه، مساء السبت، على انطلاق النسخة الثانية من سباق الهجن بمضمار نواكشوط، والمنظم من طرف اتحاد سباقات الهجن بدولة الإمارات العربية المتحدة.

وثنى ولد مدو الجهود التي تبذلها الإمارات في ترقية وتطوير هذه الرياضة العربية الأصيلة، مؤكداً أن ذلك يعكس عمق التعاون المثمر والمتجذرين بين البلدين.

وزارة الصحة تصدر بيانا حول الوضعية الوبائية لحمى الوادي المتصدع بعد تسجيل ثلاث حالات في موريتانيا (بيان)

تعلم وزارة الصحة الموريتانيين بأنه تم تسجيل ثلاث حالات مؤكدة من حمى الوادي المتصدع

أدت - للأسف - إلى وفاة المصابين، وذلك في ولايات اترارزه (روصو)، ولبراكنة (الأك)، ولعصابة (كيفه). الوضع تحت السيطرة أمام هذه الوضعية، بادرت السلطات الصحية إلى تفعيل خطة الاستجابة الوبائية بشكل فوري. حيث تم إنشاء لجنة وطنية للآزمات تعمل بالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية وشركائنا الفنيين للحد من انتشار هذا المرض. ومن المهم التذكير بأن انتقال المرض من إنسان إلى آخر لم يثبت علمياً. كما تؤكد التحقيقات الوبائية الجارية أن الحالات المسجلة مرتبطة بالاحتكاك المباشر مع حيوانات مصابة أو بمنتجاتها.

ما هي حمى الوادي المتصدع؟ حمى الوادي المتصدع مرض فيروسي يصيب بالدرجة الأولى الحيوانات (الأغنام، الماعز، الأبقار، الإبل)، وقد يصيب الإنسان أحياناً. وفي أكثر من 98% من الحالات عند البشر تكون الإصابة خفيفة، وتتشابه أعراضها مع أعراض الإنفلونزا: الحمى، الصداع، آلام العضلات والتعب.

طرق انتقال المرض تنتقل العدوى إلى الإنسان أساساً عبر: - ملامسة دم أو أعضاء الحيوانات المصابة أثناء الذبح أو التعامل - استهلاك الحليب غير المغلي أو للحوم غير المطهية جيداً - لسعات البعوض المصاب (وهي أقل شيوعاً) ولا تنتقل العدوى من شخص إلى آخر.

إجراءات وقائية للمواطنين تدعو وزارة الصحة جميع المواطنين، وخاصة المربين والجزارين والأطباء البيطريين، إلى الالتزام الصارم بالإجراءات التالية:

بالنسبة للعاملين في مجال تربية المواشي؛ - ارتداء القفازات ووسائل الوقاية عند التعامل مع الحيوانات المريضة - التبليغ الفوري عن أي حالة إجهاض غير مبررة في القطعان للمصالح البيطرية

- تجنب ملامسة دم أو سوائل الحيوانات - غسل اليدين بانتظام بالماء والصابون

بالنسبة لكافة المواطنين؛ - طهي اللحوم جيداً قبل استهلاكها - غلي الحليب قبل شربه

- تجنب استهلاك دم الحيوانات - استخدام الناموسيات والمبيدات الطاردة خاصة عند المساء

- مراجعة المركز الصحي فوراً عند ظهور الحمى أو الصداع أو آلام العضلات تعزيز المراقبة تم تعزيز نظام المراقبة الوبائية في جميع أنحاء التراب الوطني، كما تم إبلاغ وتجهيز كافة المنشآت الصحية للتكفل المبكر بالحالات المشتبه بها. وتوجد فرق تدخل سريع في المناطق المتأثرة.

رسالة طمأنة تؤكد وزارة الصحة للمواطنين أن:

- الوضعية تحت السيطرة وتخضع لمتابعة دقيقة - المرافق الصحية في حالة استنفار كامل وتتوفر على الوسائل اللازمة - الإجراءات الوقائية، إذا ما تم احترامها، فعالة جداً

- التعاون مع الهيئات الدولية يضمن أفضل سبل التكفل نداء للمسؤولية الجماعية وأمام هذه الوضعية، تدعو الوزارة جميع المواطنين إلى التحلي بالمسؤولية عبر الالتزام بالإجراءات الوقائية وتجنب نشر الشائعات غير المؤسسية. وسيتم نشر المستجدات حصراً عبر القنوات الرسمية لوزارة الصحة.

للاطلاع على المعلومات المحدثة،

يرجى متابعة الصفحات الرسمية لوزارة الصحة.

نواكشوط، 29 سبتمبر 2025

عمدة بلدية تفرغ زينة يستقبل السفير الهندي



استقبل عمدة بلدية تفرغ زينة السيد الطالب عبد الرحمن المحجوب الاثنين بمكتبه بالبلدية سعادة السيد ناريش كيما، سفير جمهورية الهند المعتمد لدى موريتانيا.

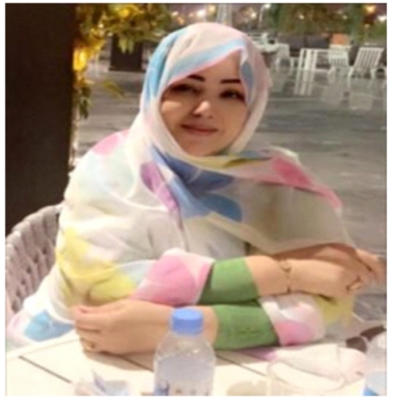
وقد تناول اللقاء العلاقات بين موريتانيا والهند وسبل تطويرها من خلال تعزيز التعاون بين البلديات الهندية وبلدية تفرغ زينة.



وخلال اللقاء أعرب سعادة السفير عن سروره بما تشهده بلدية تفرغ زينة من تطور لافت خلال السنوات الأخيرة في شتى الميادين.

من جانبه أكد عمدة بلدية تفرغ زينة لسعادة السفير استعداد بلدية تفرغ زينة للتعاون في كافة المجالات التي تدخل في إطار الاهتمام المشترك. وقد حضر اللقاء إلى جانب العمدة الأمين العام للبلدية ومستشار العمدة ومسؤول الثقافة بالبلدية.

ضمن أدبيات عربيات... الله تحصل على عضوية "الملتقى العربي للأدباء" بالسعودية



الصدى (متابعات)

صرح الإعلامي أحمد المدير، نائب إدارة الملتقى العربي للأدباء بالسعودية، عن انضمام مجموعة متميزة من الكتاب والإعلاميين والأدباء العرب إلى إدارة الملتقى.

الأعضاء الجدد

1. الدكتورة ندى فنري، كاتبة وأديبة ومدرية من سوريا تقيم في الإمارات العربية المتحدة.

2. الأديبة ثرياء البلوشي، عضو سابق وعضو إدارة الملتقى من سلطنة عمان.

3. الكاتبة والإعلامية سهام عبد الله من موريتانيا.

4. الدكتورة وسيلة الحلبي، إعلامية وصحفية بارزة في السعودية والعالم العربي.

5. الكاتبة والأديبة والتربوية بدرية عيسى من منطقة جازان بالسعودية.

6. الشاعرة الغنائية حليلة عبد الله من السعودية.

ترحب بالأعضاء الجدد في الملتقى العربي للأدباء، وتطلع إلى تعاونهم وإسهاماتهم المتميزة في خدمة الأدب والأدباء في الوطن العربي. ستكون مشاركاتهم وآرائهم إضافة قيمة لمنصتنا وموقعنا الإلكتروني.

يأتي هذا الانضمام تحت قيادة وإدارة ورؤية الدكتورة مريم حديدي رئيسة الملتقى العربي للأدباء. بالسعودية نعمل معا لتأسيس قاعدة متينة لانطلاق بقوة ونشاط وحيوية بأذن الله

نتطلع إلى مستقبل مشرق للملتقى العربي للأدباء مع هذه الكوكبة المتميزة من الأدباء والإعلاميين. سنعلم سويا لتعزيز مكانة الملتقى وتقديم محتوى أدبي متميز يثري المشهد الثقافي العربي.

وبمناسبة اختيارها لعضوية الملتقى العربي للأدباء بالسعودية "الملتقى الإعلامي والروائية سهام عبد الله كلمة ثمنت فيها قرار الملتقى بمنحها عضويته المميزة هذا نصها:

في الملتقى العربي للأدباء السعوديين تلقتي الأقلام والفكر والشعر والأدب من مختلف الجنسيات العربية وتجتمع مع الأدباء السعوديين لتنتج شيئاً أجمل من القصيدة.

هنا، حيث تتصافح الأوطان في هيئة حروف، وتجلس العواصم متجاورة في مقاعد الكلمة، ينفث الملتقى العربي للأدباء السعوديين كحديثه من الضوء.

كل أديب يجيء محملاً بذاكرته، بلغته، برائحته الأولى، فيضها بين يدي هذا الجمع، فتتشابك مع ذاكرة الآخرين، لتولد قصيدة لم يكتبها شاعر واحد، بل كتبتها أمة كاملة.

الأصوات تتقاطع لا كما تتناثر الأمواج، بل كما تتجاوب الأوتار في آلة موسيقية واحدة.

من الخليج يجيء البحر برنينه، ومن المغرب يجيء الأفق بعتمته الوارفة، ومن الشام ريح الياشمين، ومن وادي النيل دفق الحياة... كل هذا يلتقي هنا، في حضرة الأدباء السعوديين، ليغدو النص العربي أكثر امتلاءً بالروح، وأكثر اتساعاً من حدود الجغرافيا.

ليس هذا ملتقى وحسب، بل مرآة تعكس صورة الأدب العربي حين ينظر إلى نفسه دون حجاب.

الشعر فيه لا يتلى كآيات، بل كخطوات نحو أفق أوسع، والفكر لا يلقي كمحاضرة، بل كنافذة مفتوحة على أسئلة الوجود، والأدب لا يحكي كقصص، بل كحياة تتشكل من جديد.

إنه المشهد الذي ثبت فيه الكلمة جذوراً في أرض غير أرضها، وتجد غصناً لترتاح عليه في قلب قارئ لم تلتق به من قبل.

وهكذا تتحول القصيدة إلى أكثر من قصيدة، والفكرة إلى أكثر من فكرة، ليولد نصٌ عابر للحدود، نصٌ يكتبه الجميع ويقرؤه الجميع، لأنه مكتوب بمداد الروح.

ذلك هو الملتقى؛ أن يتسع صدر القصيدة حتى تصبح وطناً، وأن يتسع قلب الأديب حتى يصبح أمة، وأن يتسع الحرف حتى يغدو حياة أبهى من أن تختصر في بيت شعر أو جملة أدبية.

الرئيس الغزواني يدشن منشأة جديدة لإزالة الطمي ويضع الحجر الأساسي لتوسعة أفطوط الساحل



خلال موسم الأمطار، حيث تنفذه شركتا SINOHYDRO و RAZEL الدوليتان.

وزارة المياه-في تحسين نوعية المياه وضمان استمرارية تزويد نواكشوط بالمياه الصالحة للشرب، خصوصا

معدات تشغيل حديثة، كما تضم مبنى للمعالجة الكيميائية ومرافق إدارية وسكنية تشمل وحدة للمراقبة والتحكم. وقد استُخدم في إنجازها أكثر من 4200 طن من الخرسانة و1200 طن من الحديد.

وبالموازاة مع ذلك، وضع الرئيس غزواني غزواني حجر الأساس لمشروع توسعة منشآت أفطوط الساحلي، الهادف إلى رفع الطاقة الإنتاجية من 150 ألف متر مكعب يوميا إلى 225 ألف متر مكعب يوميا، أي بزيادة 75 ألف متر مكعب، وذلك من خلال إعادة تأهيل محطة المعالجة في بني ناجي، وإنشاء حوض ترسيب ثالث، ومحطة ضخ جديدة في تكتنت، وتجهيز محطة الكيلومتر 17 بأربعة فلاتر إضافية، إضافة إلى تعزيزها بمضخة خامسة.

وينتظر أن يسهم المشروع - حسب

الإمدادات المائية للعاصمة نواكشوط والمدن المجاورة.



وتتكون المنشأة من ست وحدات معالجة قابلة للتوسعة إلى عشر، مجهزة بأحواض للخلط السريع والتبديد وإزالة الطمي، إضافة إلى

أشرف رئيس الجمهورية محمد ولد الشيخ الغزواني، الاثنين عند مدخل مقاطعة كرمسين بولاية اترارزة، على

تدشين منشأة جديدة لإزالة الطمي، تبلغ قدرتها الإنتاجية 240 ألف متر مكعب يوميا من المياه المعالجة، وذلك في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز



خلال حفل استقبال نظمه بمناسبة اليوم الوطني الـ 95 للمملكة

السفير السعودي يشيد بمستوى العلاقات الثنائية بين موريتانيا والمملكة



بالمناسبة، بالعلاقات المتميزة والأخوية والتاريخية بين موريتانيا والمملكة، مشيراً إلى أن تلك العلاقات ظلت قائمة على التعاون الصادق والتقدير المتبادل، مع تطابق واضح في المواقف ووجهات النظر حيال القضايا الإقليمية والدولية بما يخدم مصالح الأمة العربية والإسلامية ويعزز الأمن والسلام الدوليين.

وأضاف أن بلاده تدعم موريتانيا عبر مشاريع تنموية وإنسانية كبرى. وقال سعادة السفير السعودي أن بلاده تمضي بثقة نحو المستقبل ويخطى متسارعة لتحقيق



الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والموريتانيين في الخارج السيد دمان ولد همر. وأشاد سفير المملكة العربية السعودية

نظمت سفارة المملكة العربية السعودية في نواكشوط الثلاثاء في مقرها بنواكشوط، حفل استقبال، بمناسبة الذكرى الـ 95 لليوم الوطني للمملكة العربية السعودية. وقد مثل الحكومة في هذا الحفل معالي وزير العدل محمد ولد اسويطات، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والموريتانيين في الخارج وكالة، ومعالي وزير الشؤون الإسلامية والتعليم الأصلي السيد الفضيل ولد سيداتي ولد أحمد لولي، والسيدة هندو بنت عيتينا، مستشارة الوزير الأول المكلفة بالشؤون

عالمياً. جرى الحفل بحضور السفير المكلف بمهمة لدى وزارة الشؤون الخارجية السيد الحسن أحمدو، والسفير مدير العالم العربي السيد محمد الأمين البيظ، والسيد محمد مفتاح خوي، المدير المساعد للتشريقات، وعدد من ممثلي السلك الدبلوماسي والمنظمات الإقليمية والدولية وشخصيات علمية وثقافية.

والازدهار.

وأكد أن اقتصاد بلاده نجح في تنويع مساراته وتأكيد قدرته على تقليص اعتماده على النفط، فللمرة الأولى في تاريخ المملكة حققت الأنشطة غير النفطية 56% من الناتج المحلي الإجمالي الذي بلغ مستويات تتجاوز أربعة ونصف تريليون ريال، ما جعلها مركزاً عالمياً يستقطب مختلف النشاطات، ولعل اختيار 660 شركة عالمية المملكة العربية السعودية مقراً إقليمياً لها يجسد الثقة في الاقتصاد السعودي



رؤية 2030 ومبادرات التحول الوطني، وتجعل من المملكة نموذجاً عالمياً في التنمية



المعتمد لدى موريتانيا سعادة الدكتور عبد العزيز بن عبد الله الرقابي، في كلمته

السياسية، والسفير الأمين العام لوزارة



جرى الحفل بحضور عدد من المسؤولين والمهتمين بالمجال.

للفائز الأول، بينما قدم سعادة السفير جائزة للفائز الثاني.

بالتعاون مع دولة الامارات العربية المتحدة تنظيم فعاليات النسخة الثانية من سباق الهجن في نواكشوط

من جانبه أعرب سعادة السفير الإماراتي ببلادنا السيد حمد غانم حمد المهيري عن شكره وتقديره للتجاوب والتعاطي الذي عبر عنه الشعب الموريتاني إزاء هذه الرياضة العربية الأصيلة، مؤكداً أن دولة الإمارات ستبذل كل ما في وسعها من أجل دعم وتطوير وتوسيع هذه المسابقات لتشمل مسابقتي "المازينة" و"الحبيب".

وكشف سعادة السفير عن هدية مقدمة من اتحاد الإمارات تشمل 10 جمال فحول، خمسة منهم من السلالات الأكثر حليبا، وخمسة من الابل ذات الجودة والجمال. وفي ختام الحفل، قدم معالي الوزير جائزة

بدولة الإمارات العربية المتحدة، والتي تشكل جزءاً من ذاتيتنا الثقافية المشتركة. وأكد أن لدولة الإمارات حضوراً كبيراً في المجالات المرتبطة بذاتيتنا الثقافية، إذ تدعم سباقات الإبل في موريتانيا ومهرجانات التمر، وتتدخل في كل الاشكالات المتعلقة بالبعد الثقافي تعزيزاً لتراثنا الثقافي المشترك.

وثن معالي الوزير الجهود التي تقوم بها دولة الامارات من أجل ترقية وتطوير هذه الرياضة العربية الأصيلة، مشيراً إلى أن هذه الجهود لا تشكل إلا جزءاً يسيراً من تجليات التعاون المتجذر والمثمر بين البلدين الشقيقين.

أشرف وزير الثقافة والفنون والاتصال والعلاقات مع البرلمان، الناطق باسم الحكومة، السيد الحسين ولد مدو، مساء السبت بميدان مضمار الهجن بنواكشوط، على انطلاق فعاليات سباق الهجن في نسخته الثانية، المنظم من طرف اتحاد سباقات الهجن بدولة الإمارات العربية المتحدة. ويهدف سباق الهجن إلى تعزيز الموروث الشعبي والثقافي، وتوطيد الروابط الاجتماعية، ودعم السياحة الثقافية. وأعرب معالي وزير الثقافة عن سعادته بالاشراف على انطلاق هذه الرياضة النبيلة والأصيلة التي ينظمها اتحاد سباقات الهجن



عبرت "نهر الريبكون" بصمت... وتجاوزت سؤال الاستقرار لسؤال التنمية والاعمار أسبوع في بنغازي الليبية... تلك المليحة بالخمار "الأخضر"

كتب: رئيس التحرير / محمد عبد الرحمن المجتبى

والعقول الليبية !!!

ما يميز مشاريع الإعمار التي يباشرها صندوق إعمار ليبيا بقيادة المهندس بلقاسم خليفة حفتر هو الحضور القوي والجلي للعقول الليبية من مهندسين وخبراء ومسيريين، ومما يغري في عملية الإعمار هذه هو مواثمتها الرائعة بين الحداثة والرقي والتطوير مع لمسة بيئية بهية تجسدها الحداثق والمنتزهات التي حولت مدينة بنغازي الى مدينة بهية خضراء أو على الأصح إلى "مليحة بالخمار الأخضر"، وهذا ما يجعل هذه المدينة التي تنتفض من تحت الركام بصمت ستسجل حضورها القوي والتميز ضمن أحدث المدن العربية وربما العالمية إذا تواصلت وتيرة الإعمار هذه بهذا النفس والتوجه والدقة والصرامة.

خلال زيارتنا الميدانية للمشـاريع الانشائية الكبرى نلاحظ أن الجميع يتحدثون عن تعليمات المهندس الذي يبدو أنه يطلع على تفاصيل التفاصيل ويعطي رأيه بأدقها، فهذا المهندس يحاسب الشركات على أبسط تقصير أو تسويف أما التأخير ولو ليوم واحد فلا مجال له في عقيدة مهندس الاعمار الليبي بلقاسم حفتر أحد نبهاء المهندسين الليبيين كان يحدثني عن سرعة وتيرة العمل، خلال زيارتنا لأحد المشاريع العملاقة، وقال لي أن المشروع سينتهي خلال 18 شهرا فقط، قلت له ذلك غير ممكن هذا مشروع عملاق، قال لي العمل لا يتوقف أبدا، قلت له طيب إذن العمال يعملون على مدار الساعة عندهم؟ قال نعم، لكنه بعد هنيهة ضحك وقال لي لا تورطنا مع حقوق الانسان نحن نعمل بالانظام الثلاثي أي كل ثمان ساعات يكون هناك فريق عمل وبالتالي لا يتوقف العمل، والمهندس (بلقاسم) يقوم بزيارات ميدانية مبرمجة وغير مبرمجة لجميع المشاريع سواء في بنغازي أو درنة أو أي مشروع تابع لصندوق إعمار ليبيا ولا يتسامح مع أي تقصير أو تأخير

ولأننا في مجموعة الصدى للاعلام قد نشرنا مؤخرا تحقيقا استقصائيا مصورا عن مدينة "درنة من الاعصار الى الاعمار" لسـت بحاجة للكلام عن معجزة انتشارال هذه المدينة بعد الاعصار المدمر حيث تحولت إلى

تكاد تشاهد عمارة ضخمة في طور الانشاء إلا وتشاهد على الطرف الآخر عمارة أضخم منها ذات ملمح عمراني بديع، وهنا وهناك تشاهد مشروعا تنمويا عملاقا أو مدينة سكنية حديثة أو مدينة رياضية عالمية أو جسرا حديثا مرتبطا بجسور أخرى، أو جامعة كبرى أو مستشفى تخصصيا ضخما، ناهيك عن الأسواق الحديثة المكتظة بالمستوقفين والمنتزهات والساحات العمومية الخضراء، إلى غير ذلك من المظاهر الحضارية المبهرة، تلكم حقا كانت هي المفاجئة هذه بنغازي الخارجة لتوها من حرب داخس والغبراء مع التنظيمات الارهابية، ذات "التوكيل" الاقليمي والدولي، تعبر "نهر الريبكون"، فجأة وبصمت تام، وتتجاوز عتبة ضبط الأمن والاستقرار لمرحلة الاعمار والتطوير، وفق أحدث تقنيات تصاميم المدن الحديثة.

صحيح أنني لم أتوقع أن أشاهد احتكاكات أمنية أو تواجدا ملحوظا للجماعات الارهابية، لاطلاعي على جهود القوات المسلحة الليبية في تطهير الشرق الليبي من تلك الحركات الهدامة، لكنني أيضا لم أتوقع أن تكون هذه المنطقة التي تمثل ما يقارب 70 بالمائة من التراب الليبي تجاوزت سؤال الأمن والاستقرار. لتتشرع بقوة وبوتيرة متسارعة في تجسيد مقتضيات سؤال التنمية، بل سؤال

العصرية والتطوير والازدهار. يتجلى ذلك في عشرات المنشآت الحديثة أو التي يجري تحديثها كتلك المعلمة أو التحفة المعمارية المتمثلة في جامعة بنغازي، وهي الجامعة العريقة التي تروي قصة عدة عهود ليبية من عهد مؤسسها الملك السنوي لعهد المشير خليفة حفتر الذي حررها من سيطرة الحركات الارهابية التي حولتها إلى ثكانت ومخازن لتخزين السلاح و ما تزال شواهد بشاعة تلك الجماعات ماثلة ترويهـا جدرانها ومبانيها المدمرة، تماما كما ترويهـا بعض بنايات مشروع خمسة آلاف وحدة سكنية الذي انطلق وتعر في عهد نظام العقيد القذافي، لينطلق من جديد وفق أحدث وأروع التصاميم العالمية

صندوق إعمار ليبيا

لنا كفريق إعلامي طبيعي بحكم أن جهة الاستضافة هي التي سهلت عبورنا السريع، لكن بالنسبة للآخرين وطريقة تكديسهم أمام بوابات ختم الدخول كان الأمر ملفتا، لكن عند مغادرتنا لبنغازي في رحلة العودة فهمت أن أسئلتي الفضولية لم تكن في محلها حيث كانت محطات التدقيق الأمني في جوازات ومهمات المغادرين متعددة وبطيئة وصارمة، لكنها تتم بمهنية دقيقة وأخلاق رفيعة.

من أول المشاهد الأمنية الملفتة ونحن عند أول تقاطع طرق قرب المطار في بنغازي لاحظت رجال الشرطة بلبسون الزي الأبيض ومن بعيد خلتهم أطباء، استفسرت من مرافقي فأخبرني أنها الشرطة الليبية في الصيف تلبس اللون الأبيض، لملأتمه لأشعة الشمس، وفيه رسالة سلام وتسامح، قلت هذا جيد ويدل على أن الأمن مستتب في بنغازي. ضحك مرافقي إبراهيم وقال لي بلغة لطيفة لكنها حازمة خلال زيارتك ستذهب للكثير من المناطق المتباعدة وستذهب الى درنة على بعد 300 كلم ولن تشاهد أي مشهد أمني على الطريق العام، أبديت إعجابي بكلامه، وإن كنت اعتبرته لا يخلو من مبالغة فكيف بدولة خرجت لتوها من بين فكي الحركات الارهابية المسلحة. وما زالت الميليشيات في بعض مناطقها تذكر بوجودها من حين لآخر، أن لا تكون شوارعها ومناطقها الحساسة مفعمة بالحواجز الأمنية ونقاط التفتيش والآليات العسكرية بشتى أنواعها وغيرها من آليات الردع الاستباقي للجماعات الظلامية التي لا ترحم في عملياتها الدموية

بنغازي تلك الورشة الكبرى على بعد كيلومترات معدودة من المطار كانت هناك بناية كبيرة تبدو عليها آثار القصف، سنلت رفيقي ما هذا قال هذه مضروبة في زمن الحرب على الإرهاب، أخذت منا المسافة بين المطار والفندق ما يقارب ساعة من الزمن لم ألاحظ على طول الطريق أي مشـهد أمني باستثناء حراسات طبيعية أمام بعض المباني الأمنية والحكومية الحساسة، لكنني بالمقابل لاحظت أن بنغازي عبارة عن ورشة كبرى، وتؤكد الأمر أكثر خلال جولتنا داخل المدينة، فلا

ما ذا قلت ؟ إلى أين تسير ؟، ما ذا تريد هناك ؟ انتبه لنفسك !!!

تلكم بعض الأسئلة التي لا حقتني لدرجة الإحراج والازعاج من كل مشفق أو صديق علم مني أو من غيري بسفري إلى مدينة بنغازي الليبية في مهمة عمل مهنية، ومتى كانت المهام الصحفية حصرية على المناطق الآمنة أو الجهات السياحية الملائمة للتمتع والاسترخاء؟

طبعا أتفهم جيدا قلق المشفقين بالنظر إلى ما آلت إليه الأمور في بلدنا الشقيق ليبيا بعيد ثورة فبراير 2011م التي أنهت أربعة عقود من حكم نظام العقيد معمر القذافي، وما ترتب عليها من فوضى عارمة و سيطرة للمليشيات والجماعات الارهابية ووكلاء الدول والمنظمات ذات الاطماع في الثروات الليبية الهائلة،

لكننا في هذه المهنة - التي كان يطلق عليها سابقا "مهنة المتاعب اللذيذة" -، قد نجد أنفسنا مضطرين للتغطية من جبهات القتال ويجب أن تكون على استعداد لذلك، بسيد أن ما يجهره الكثيرون أن الوضع الأمني ليبيا عموما وفي المنطقة الشرقية تحديدا أصبح مستتباً بعد دحر الميليشيات الارهابية التي سيطرت على بنغازي وما حولها من المدن الكبرى

وما تشهده بعض المناطق الليبية حاليا مجرد عرض مؤقت للعضلات السياسية بلبوس مسلح تقتضيه لحظة من لحظات الربح والخسارة ضمن حسابات السيطرة وتأكيد الوجود في المشهد السياسي لا أكثر ولا أقل.

هنا بنغازي ..شرطة بالزي الأبيض ... وآثار الحرب على الإرهاب !!

الساعة العاشرة صباحا تحط بنا الطائرة في مطار بنغازي (بنينا الدولي) الذي يبدو أنه يخضع لعملية تطوير وتحديث ضخمة ستحوله لواحد من أكبر وأجمل المطارات في المنطقة

خلال دقائق أنهينا الإجراءات وخرجنا من ممر أو بوابة خاصة ولم ألاحظ تدقيقا أمنيا في جوازات وهويات القادمين، طرح الأمر أكثر من سؤال فضولي بداخلي، طبعا الأمر بالنسبة

مدينة عصرية راقية وزاهية. المجتمع الليبي يستعيد ثقته خلال جولتنا في بنغازي ودرنة والتي سافقتنا أحيانا للأسواق المنتزهات لا حطنا أن الشعب الليبي يستعيد يقينه ويتحدث لك السكان بحركة عن سنوات النار والدمار وما عاثته الحركات الظلامية من بطش وقهر، لكن تقرأ في العيون ثقة في الحاضر ويقينا بالمستقبل، وطبعا الوضع الاجتماعي جيد جدا خاصة إذا علمنا أن الكثير من الخدمات الاجتماعية مجانية في ليبيا كالدراسة والدواء وحتى الغذاء بأسعار مخفضة جدا، وعشرات المدن السكنية التي تشيد وفق أحد التصاميم العمرانية سيتم تجهيزها وتسليمها مجانا للمواطنين الليبيين، والحيوية الاقتصادية بدأت تنتعش والأسواق الحديثة الراقية وأغلبها أسواق عوائل (لأسرفقط) نظرا لمحافظة الشعب الليبي المعروفة. والأسعار في المتناول ولن يصدق القارئ الكريم أن سعر مائة (100) لتر من البنزين في ليبيا لا يتجاوز 15 دينارا ليبيا أي دولارين أمريكيين فقط لا غير، ذلك ما اكتشفه زميلي المصور محمد شريف بفضوله الصحفي وتأكد من دقته من إحدى محطات توزيع المحروقات؟

وختاما نسدي تحية خاصة وشكرا مستحقا لصندوق إعمار ليبيا الذي أتاح لنا فرصة زيارة بلد حبيب على قلوب كل الموريتانيين، حيث شاهدت وعانيت مشروع دولة ليبية حديثة ينمو ويتشكل بتخطيط محكم وبوتيرة قوية ومتسارعة.

وتحية خاصة للرفيقيين الظرفيين الأستاذ وليد والاخ إبراهيم، فقد كانا يتحليان بأخلاق عالية وتواضع جم وصبر مستميت على إصرارنا على التصوير في أوقات محددة يفترض أن تتسريح فيها أو تتحرك لمنطقة ما رغم التعب لكنها كانت مهمة ممتعة بما فيها من تعب وسهر ومشقة كل ذلك يمضي وتبقى الذكري الجميلة والعمل المنجز يروي الحكاية

وطبعا لا بد من تحية حارة لملمح الرحلة ومشاغبها الذي وضع مصورنا الشاب الخلوq محمد على الصامت لمدة 24 ساعة وكاد يفعلها بغيره أنه الزميل الليبي مسعود الواعر.

إهداء إلى رفيق العمر وصديق الزمن الجميل عبدالله المبارك بمناسبة ذكرى زواجنا في 18 سبتمبر

الشاعرة الكويتية البارزة د.سعاد الصباح تكتب عن "آخر السيوف" !!!



ولعل أجمل ما يمكن أن أهديه في هذه الذكرى، هو أن أذكر الأجيال بأن الحب قيمة، وأن الوفاء مبدأ، وأن الزواج - إذا تأسس على الاثنين معا - يصبح جسراً نحو الخلود. المصدر: الرأي الكويتية

الزواج الحقيقي لا يـُقاس بعدد السنوات، بل بعمق الأثر الذي يتركه. لقد ترك عبدالله، في حياتي ما جعلني أكثر ثقة بالقلم وبالعلم وبالسلام وبالعطاء، وبكل المعاني الإنسانية الكبرى، وأكثر إصراراً على أن المرأة حين تكون شريكة رجل نبيل، تصبح شريكة في صناعة التاريخ أيضاً. الثامن عشر من سبتمبر، إذًا، ليس تاريخاً عابراً في دفتر الأيام، بل هو رمز لبداية رحلة نسجت فيها مع شريك حياتي حكاية حب ووفاء، لم تنسحب حبيسة البيت، بل خرجت لتصبح جزءاً من ذاكرة الكويت نفسها. فهناك زيجات تموت بانتهاء أعراسها، وهناك زيجات تبقى حية لأنها قامت على قيم راسخة تشبه جذور النخيل، لا تهزها الرياح، ولا تذيبها مواسم الجفاف.

أخذ بيدي وأطلقني إلى الدنيا.. من بيروت إلى القاهرة ثم لندن ثم حول العالم بكل الحياة والإصرار.. لأعود بشهادة كانت تعني له الكثير..

لحظاته الأخيرة يحمل القيم الكبرى: الرجولة، الشـُـهامة، الوفاء، والغيرة على الوطن. ومازلت حتى اليوم أؤمن بأن التجارب الإنسانية الصادقة لا تنتهي بالموت، وإنما تتحول إلى إشعاع يضيء للآخرين طريقهم. إن تجربتي معه علمتني أن الوفاء الزوجي ليس وفاء للإنسان وحده، بل هو وفاء لقيم مشتركة، وذاكرة مشتركة، وحلم مشترك. حين يرحل الجسد يبقى المعنى، وحين ينطفئ الصوت يبقى الصدى. وحين تغيب الملامح يبقى الآخر.. وها أنا اليوم، في ذكرى زواجي من شريك العمر ورفيق الدرب وصديق الزمن الجميل، أكتب عنه لا كحكاية شخصية، بل كقيمة اجتماعية يجب أن نتأملها جميعاً؛ لنرى أن الوفاء هو الذي يحفظ للزواج معناه، ويحفظ للوطن مكانته في القلوب.

أكثر من 32 عاماً عشتها معه لحظة بلحظة يوم بيوم.. وخفقة قلب بخفقة قلب، ورغم الزمن الذي تتسارع فيه الوجوه وتتبدل العلاقات، أجد نفسي أكثر إيماناً بفكرة أن

وكتاباً مفتوحاً في مدرسة الوطن. لقد كتبت في رحيله "آخر السيوف"، لأنني رأيت فيه الفارس الأخير الذي ظل حتى



"الصدى" تنشر النص الكامل لخطاب وزير الخارجية أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة

وزير الخارجية محمد سالم ولد مرزوك: حرب الإبادة في غزة اختبار مصيري لمصداقية الضمير الإنساني والمنظومة الدولية



وزير الخارجية محمد سالم ولد مرزوك يلقي خطاب موريتانيا أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة

الصدى (نيويورك) :

أكد وزير الخارجية والتعاون الإفريقي والموريتانيين في الخارج، محمد سالم ولد مرزوك، في خطابه أمام الدورة الثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة المنعقدة في نيويورك، مساء السبت، أن هذه الدورة تشكل مناسبة للاحتفاء بثمانين عاماً من إنجازات المنظمة الدولية، وفرصة لتقييم النواقص والاختلالات التي اعترت مسيرتها. وأشار إلى أن العالم يعيش مفارقة حادة بين دول تتقدم بسرعة نحو الثورة الصناعية الرابعة، وأخرى لا تزال ترزح تحت الفقر والتهميش، مما يستدعي حلولاً عادلة وشاملة تضع الإنسان وحقه في حياة كريمة في صدارة الاهتمامات.

وشدد على أن حرب الإبادة في غزة تمثل اختباراً حاسماً لمصداقية الضمير الإنساني والمنظومة الدولية، مجدداً إدانة موريتانيا للعدوان الإسرائيلي ودعمها الكامل لحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. كما رحب بالزخم الدولي الداعم للاعتراف بفلسطين، مثنياً المبادرة السعودية - الفرنسية التي أفضت إلى إعلان نيويورك حول حل الدولتين.

وهذا نص الخطاب :

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على أشرف الانبياء المرسلين؛

السيد الرئيس؛
أصحاب الجلالة والفضامة والسمو؛
صاحب المعالي أنطونيو غوتيريس، الأمين العام للأمم المتحدة؛
أصحاب المعالي والسعادة؛
السيدات والسادة؛

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أود، في مستهل هذه الكلمة، أن أتقدم بأحر التهاني لمعالي السيدة أنايلينا بيربوك AnnalenaBaerbock على توليها رئاسة الدورة الثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة، مؤكداً بأن ما تتمتع به من تجربة غنية، وما تمتاز به من كفاءة عالية، سيسهم في قيادتها لهذه الدورة على أكمل وجه.

كما أود أن أتقدم، بجزيل الشكر إلى معالي فيلمون يانغ Phil mon Yang على الكفاءة العالية التي قاد بها أعمال الدورة التاسعة والسبعين.

والشكر موصول لمعالي الأمين العام للأمم المتحدة السيد أنطونيو غوتيريس على جهوده الحثيثة لتطوير منظمة الأمم المتحدة وتعزيز دورها.

السيد الرئيس،
السيدات والسادة،

يسعدني أن أنقل إلى جمعكم الموقر تحيات فخامة رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني وتمنياته لهذه الدورة الثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة بالتوفيق والسداد؛ وقد شرفني فخامته، بأن ألقى، باسمه كلمة الجمهورية الإسلامية الموريتانية. إن هذه الدورة تمثل، بطبيعة الحال، فرصة سانحة للاحتفاء بثمانين عاماً من الإنجازات التي راكمتها منظمنا في خدمة

البشرية جمعاء في مختلف المجالات، وهي كذلك مناسبة لتشخيص موضوعي لكبريات الاختلالات والنواقص التي طبعت هذا المنحى أو ذاك من مسار الأمم المتحدة على مدى الثمانية عقود الماضية.

وفي هذا الإطار، فإن من الجلي أن عالمنا اليوم عبارة عن عالمين متباينين: أحدهما ينطلق بخطى سريعة نحو الثورة الصناعية الرابعة والذكاء الاصطناعي، بينما الآخر لا يزال أسير الفقر والتهميش.

وإن اتساع هذه الفجوة بإطراد، في ظل ما يطبع الظرف الراهن من تنامي النزاعات والحروب، ليضع الإنسانية أمام امتحان عسير يفرض علينا توحيد الجهود لإبداع حلول كفيلة بتقليص هذه الفجوة عبر تحقيق تنمية عادلة وشاملة محورها الإنسان وحقه في حياة كريمة.

وإن الشعار الذي ينعقد تحته هذا المحفل الدولي الكبير اليوم ليعكس هذه الغاية النبيلة ويخصها بدقة: " معاً نحقق الأفضل: ثمانون عاماً وأكثر من أجل السلام والتنمية وحقوق الإنسان ".

السيد الرئيس،
السيدات والسادة،

إن الظرف العالمي الذي تنعقد فيه هذه الدورة ببالغ التعقيد ومثقل بالتحديات؛ ففيه تتوالى التوترات والحروب وبؤر النزاع في مناطق مختلفة وتتفاقم التهديدات الإرهابية والكوارث الطبيعية الناجمة عن التغير المناخي، فتزداد معاناة البشر، وتتضاعف الأعباء الإنسانية على شعوب بأكملها، مما يعرض الاستقرار والسلم الدوليين لمخاطر متزايدة ويعزز الحاجة إلى دور أكثر فاعلية لمنظمتنا الأممية.

وفي هذا الخضم، تضع حرب الإبادة الجماعية التي يتعرض لها أهلنا غزة الضمير الإنساني ومصداقية منظومتنا الدولية عموماً أمام اختبار مصيري.

ونحن في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، إذ نندد بهذا العدوان لنجدد وقوفنا إلى جانب الشعب الفلسطيني مجددين التأكيد بأن العنف لا يمكن أن يجلب أمناً وسلاماً مستديمين وأن استقرار الشرق

الأوسط بمجمله يمر حتماً بتمكين الشعب الفلسطيني الشقيق من استيفاء حقه في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية طبقاً للقرارات الدولية ذات الصلة ومبادرة السلام العربية.

وفي هذا الإطار، نعبر عن ارتياحنا لما نلمسه من ديناميكية في العمل على الاعتراف بالدولة الفلسطينية، يجسدها بقوة التصويت الواسع في الجمعية العامة للأمم المتحدة لصالح إعلان نيويورك بشأن تنفيذ حل الدولتين الذي تمخض عنه المؤتمر الدولي رفيع المستوى المنعقد في يوليو 2025 بمبادرة من المملكة العربية السعودية والجمهورية الفرنسية.

ولا يفوتني، في هذا المقام، أن أتقدم، باسم بلادي، بالشكر لكل من المملكة العربية السعودية والجمهورية الفرنسية على تنظيم المؤتمر المذكور رغم التحديات والعراقيل، مشيداً بمواقف البلدان التي أعلنت اعترافها بدولة فلسطين، وآمل أن تحذو بلدان أخرى حذوها في تقليب منطق الحق والعدل حتى تصبح فلسطين دولة كاملة العضوية في منظمة الأمم المتحدة.

وفي نفس هذا السياق، تعرب بلادنا مجدداً عن إدانتها الشديدة للعدوان الاسرائيلي الأخير على دولة قطر الشقيقة، والذي شكل خرقاً سافراً لسيادة هذه الدولة الشقيقة ولكل الأعراف والمواثيق الدولية.

كما نؤكد دعمنا للحلول السلمية في ليبيا والسودان واليمن وسوريا ومساندتنا للجهود الأممية بشأن الصحراء الغربية، داعين إلى إنهاء الحرب الروسية الأوكرانية عبر التفاوض بما يجنب العالم مزيداً من المآسي.

وإننا لنشيد في الوقت ذاته باتفاقات السلام بين كل من روندا والكونغو الديمقراطية من جهة، وبباكستان والهند من جهة أخرى.

السيد الرئيس
السيدات والسادة
في عالم تثقل فيه النزاعات والفقر والمرض والتغير المناخي كاهل الإنسان، تتأكد الحاجة الى حوكمة دولية سياسية واقتصادية وصحية أكثر عدلاً وفعالية، تضع حياة البشر

وكرامتهم في صدارة الأولويات. ولا يتحقق ذلك إلا بإصلاح متوازن يعيد الثقة في الأمم المتحدة، ويجعلها أقدر على الوفاء بمقاصدها النبيلة في حفظ السلم والأمن وبناء عالم أكثر إنصافاً.

ولذا فإن بلادي تجدد التزامها بالمطالب المشروعة لقارتنا الإفريقية، كما وردت في تفاهات ايزولويني Ezulwini، من أجل تمثيل منصف في هياكل الحوكمة العالمية.

كما تدعو المجتمع الدولي إلى مؤازرة الدول النامية في مواجهة تحديات الأمن الغذائي والتغيرات المناخية، ومشكل المديونية، دعماً لسعيها إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

السيد الرئيس،
السيدات والسادة،
إن الجمهورية الإسلامية الموريتانية تضع تعزيز دولة القانون والحكمة الرشيدة، وترسيخ قيم العدالة والمساواة، في صدارة أولوياتها. ولذا فقد وضعت قيد التنفيذ من الاستراتيجيات، والإصلاحات الهادفة إلى تكريس الشفافية في تسيير الشأن العام، وإصلاح القضاء وتعزيز استقلاليته، ودعم دور البرلمان في الرقابة والمساءلة، بما يضمن محاربة الفساد وحماية الحقوق والحريات وتوطيد الثقة بين المكونات الوطنية.

وفي ذات السياق، وتكريساً لصورة موريتانيا كأرض للاستقرار والتوافق وكدولة قانون، اختار فخامة الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني أن يجعل من الحوار نهجا ثابتاً في تدبير الشأن العام، حرصاً منه على إشراك جميع الموريتانيين وترسيخ الحكامة الرشيدة.

وفيما يتصل بحماية اللحمة الاجتماعية، تعمل حكومة بلادي على جعل التنمية في خدمة المواطن حيثما كان، عبر برامج هيكلية تجسد العدالة المجالية، فتشيد السدود، وتبني المدارس، وتنشئ المراكز الصحية، وتوفر مقومات الحياة الكريمة لآلاف الأسر في القرى، بما يعزز التضامن الوطني، في انسجام تام مع مسار ترسيخ دولة القانون وتوطيد أسس الحكامة الرشيدة.

وبفضل برنامج التأمين الصحي

الشامل للأسر الهشة، تضاعف عدد المستفيدين بنسبة 147% بين عامي 2019 و2024، ليصل إلى ما يعادل حوالي 21% من إجمالي السكان.

وعلى صعيد حقوق الإنسان، عززت بلادي منظومتها الحقوقية من خلال مكافحة آثار الاسترقاق بكافة أشكاله، والتصدي لظاهرة الاتجار بالبشر عبر آليات قانونية ومؤسسية راسخة.

كما تستضيف بلادنا قرابة 250 ألف لاجئ من مالي، وقد أكملت تسوية الوضعية القانونية لأكثر من 150 ألف مهاجر في ظروف تحترم كامل حقوقهم وتصون كرامتهم.

وفي إطار أولوية بناء الإنسان، أطلقت بلادنا عملية إصلاح تربوي شاملة بمشاركة الفاعلين التربويين، تهدف إلى تطوير البرامج التعليمية وطرق التدريس، وتعزيز قيم المواطنة، إلى جانب برامج للتكوين المهني تهدف إلى تأهيل الشباب لسوق العمل.

كما تم تعزيز دور المرأة في الحياة العامة والسياسية، وتحسين فرص الوصول إلى الخدمات الصحية.

وفي مجال مكافحة الإرهاب والتطرف، تتبنى البلاد استراتيجية متكاملة تجمع بين التدابير الأمنية والمناهج الفكرية والتربوية، مع تعزيز قيم العدالة والتعاون الإقليمي والدولي.

وعلى الصعيد الاقتصادي، تواصل البلاد تنويع اقتصادها وتعزيز قدرته على خلق فرص العمل ومواجهة الأزمات، حيث سجل نمواً بنسبة 5% في 2024، مع توقعات بمعدل تضخم لا يتجاوز 2.5%.

وفي إطار الانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة، شهدت البلاد إطلاق مشاريع نوعية، منها محطة هجينة للطاقة المتجددة بقيمة 300 مليون دولار، واعتماد قانون الهيدروجين الأخضر، وتوقيع اتفاقيات دولية كبرى، بالإضافة إلى إطلاق مشروع DREAM المدعوم من البنك الدولي.

كما تتواصل الجهود لمكافحة التصحر والحفاظ على التنوع البيئي، وتنتطلع بلادنا إلى المشاركة الفاعلة في قمة المناخ (COP30) في البرازيل لدفع الوفاء بالالتزامات الدولية للحد من الانبعاثات وتمويل التكيف مع التغير المناخي.

السيد الرئيس،
السيدات والسادة

إن الجمهورية الإسلامية الموريتانية ملتزمة بالعمل على تعزيز التعاون المتعدد الأطراف وإصلاح منظومة الحكامة الدولية السياسية والمالية بالنحو الذي يقوي قدرتنا الجماعية على تحقيق أهداف التنمية المستدامة وستظل - بحول الله وقوته - وفية لنهجها القائم على الإسهام في تعزيز الأمن والسلم إقليمياً ودولياً وتنويع وتوطيد الشراكات في سبيل رفع مختلف التحديات التي تواجه بلدنا وقارتنا والعالم عموماً على طريق تحقيق حياة آمنة وكريمة للجميع.

أشكركم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المفوضية الأوروبية: حل الدولتين يبقى السبيل الوحيد للسلام



مع خبراء دوليين، من دون أي دور لحركة حماس".

فيما نشر البيت الأبيض بنود تلك الخطة المؤلفة من 20 بنداً، أبرزها أن "يكون القسطنطيني منزوع السلاح، ومحكوماً من لجنة إدارية تدير غزة، مؤلفة من شخصيات فلسطينية تكنوقراط،

تنتهي الأعمال القتالية مع تقديم الإغاثة الإنسانية الفورية لسكان غزة، والإفراج الفوري عن جميع الرهائن". وكان الرئيس الأميركي أعلن مساء أمس خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، موافقة الأخير على خطة سلام اقترحها لوقف القتال في غزة، وتبادل الأسرى.

والدائم لإسرائيل والفلسطينيين". كما شددت على أنها "تشجع جميع الأطراف على اغتنام هذه الفرصة"، مضيفة أن الاتحاد الأوروبي على أهبة الاستعداد للمساهمة.

مساعداً فورية

إلى ذلك، أضافت قائلة "يجب أن

رحبت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين بمقترح الرئيس الأميركي دونالد ترامب للسلام الذي يهدف لإنهاء الحرب الدائرة في غزة منذ قرابة عامين.

وأكدت فون دير لاين بمنشور على إكس، اليوم الثلاثاء، أن "حل الدولتين يظل السبيل الوحيد العملي لتحقيق السلام العادل

أكد أن معالجة تحديات العالم تتطلب تضامناً دولياً صادقاً وتعاوناً مسؤولاً

وزير الخارجية السعودي: ترسيخ السلام ركيزة أساسية للنمو الاقتصادي

الإجمالي غير النفطي، وسجلت انخفاضاً قياسياً في معدلات البطالة". وشدد وزير الخارجية السعودي على أهمية العمل الجماعي وتعزيز التنسيق بين السياسات الاقتصادية العالمية، بما يضمن استقرار الأسواق، ويحمي الدول الأكثر هشاشة من تداعيات الأزمات المالية والاقتصادية.

وجدد تأكيد السعودية على مواصلة العمل من خلال دبلوماسيتها الاقتصادية على بناء الجسور بين السياسات التنموية والأمنية، بما يساهم في جعل النظام الدولي أكثر قدرة على تحقيق السلام والازدهار معاً.

وقال الأمير فيصل بن فرحان: "العالم اليوم يواجه مستويات متزايدة من عدم المساواة، واضطرابات اقتصادية عالمية تركت آثارها العميقة على حياة الملايين، وتصاعدت لحدود التوترات الإقليمية والدولية، وانتهاكات متكررة للقانون الدولي"، مضيفاً: "هذه جميعها قضايا تهدد استقرار النظام الدولي برمته، وتعرقل مسيرة التنمية المستدامة".

وتابع: "بالرغم من تلك التحديات وحالة عدم اليقين التي يشهدها الاقتصاد العالمي، نجحت السعودية في تعزيز مرونتها الاقتصادية، حيث حافظت على استقرار معدلات التضخم، وحققت نمواً قوياً في الناتج المحلي

ومجموعة العشرين، واصفاً إياها بمنصات حيوية لتنسيق الجهود لمواجهة التحديات السياسية والاقتصادية.

وأضاف: "تعتبر السعودية أن التحول الرقمي والاقتصاد الأخضر يشكلان فرصاً واعدة لبناء اقتصادات

أكثر مرونة، ما يتيح مشاركة أوسع لجميع فئات المجتمع، خاصة النساء والشباب". وأشار إلى أن التحديات التي تواجه العالم تتطلب معالجة تضامناً دولياً صادقاً، وتعاوناً متعدد الأطراف يقوم على المسؤولية المشتركة.



عبد الأمير فيصل بن فرحان، وزير الخارجية السعودي، ترسيخ السلام ركيزة أساسية للنمو الاقتصادي وتهيئة بيئة آمنة لجذب رؤوس الأموال، وتحفيز حركة التجارة، ودعم الطاقة الإنتاجية، وبناء شراكات طويلة الأمد تساهم في رفع مستوى الازدهار.

وشارك وزير الخارجية السعودي، الخميس، في اجتماع وزراء خارجية دول مجموعة العشرين برئاسة جنوب أفريقيا، بعنوان "الأمم المتحدة ثمانون عاماً: إعادة التأكيد على أن السلام طريق التنمية الاقتصادية المستدامة"، وذلك على هامش

السجن 5 أعوام للرئيس الفرنسي السابق ساركوزي بقضية التمويل من القذافي

غافارينو أن الرئيس السابق أدين بتهمة التآمر الجنائي لأنه "سمح لكبار معاونيه بالتحرك من أجل الحصول على دعم مالي" من جانب النظام الليبي.

الانتخابية في العام 2007. وأصدرت حكماً بسجنه مدة خمس سنوات. وفي المقابل، فقد برأت المحكمة ساركوزي (70 عاماً) من جميع التهم الأخرى ومنها الفساد، وأوضحت رئيسة المحكمة ناتالي

أدانت محكمة الجنايات في باريس اليوم الخميس الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي بتهمة التآمر الجنائي في قضية اتهم فيها بالحصول على تمويل غير قانوني من الزعيم الليبي معمر القذافي لحملته



القاهرة تصعد ضد إثيوبيا بعد افتتاح سد النهضة رسمياً.. وعبد العاطي يوجه رسالة قوية من نيويورك

تسعى إلى حشد رأي عام دولي داعم لشواغلها وحقوقها المائية، مؤكدة أن "توضيح مخاطر السد على الأمن الإقليمي يشكل ورقة ضغط سياسية على أديس أبابا".

اتفاق المبادئ ما زال الإطار القانوني الوحيد

ورغم التوتر المتصاعد، تؤكد مصر أن "اتفاق إعلان المبادئ الموقع في مارس 2015 مع السودان وإثيوبيا لا يزال الإطار القانوني الملزم لإدارة السد"، داعية إلى تفعيل بنوده لضمان عدم الإضرار بدول المصب والتوصل إلى اتفاق عادل وشامل بشأن تشغيل السد وتقاسم المياه.

خاتما

بينما تصر إثيوبيا على المضي في تشغيل السد دون اتفاق، تتمسك القاهرة بحقوقها في حماية أمنها المائي عبر المسارات السياسية والدبلوماسية، مؤكدة أن نهر النيل ليس ساحة للهيمنة بل مجاًلاً للتعاون المشترك، وأن أي تجاوز لحقوقها التاريخية لن يمر دون رد.

شرعياً، بل يظل إجراءً أحادياً مخالفاً للأعراف والقانون الدولي، مشددة على أنها "لن تغض الطرف عن مصالحها الوجودية في نهر النيل".

مصر تحت خط الفقر المائي

وتعتمد مصر بنسبة تقارب 98% على مياه نهر النيل كمصدر وحيد للمياه، فيما يبلغ نصيب الفرد أقل من 500 متر مكعب سنوياً، ما يضعها رسمياً تحت خط الفقر المائي العالمي. وتؤكد القاهرة أن أي تغيير في تدفق المياه من المنابع سيؤثر مباشرة على الأمن الغذائي والاقتصادي للبلاد.

تحركات دبلوماسية مكثفة

وفي إطار حراكها الدبلوماسي، كثفت القاهرة اتصالاتها خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة لشرح أبعاد موقفيها، ووفق ما صرحت به السفيرة منى عمر، مساعدة وزير الخارجية للشؤون الأفريقية سابقاً، فإن "القاهرة



تصاعد التوتر بعد افتتاح السد

وجاء افتتاح الحكومة الإثيوبية للسد رسمياً ليفجر موجة من الغضب في القاهرة والخرطوم، حيث أكدت مصر في رسالة رسمية لمجلس الأمن أن "افتتاح السد لا يمنحه غطاءً

القاهرة الأسبوع الماضي، على أن "ملف المياه يمثل قضية وجودية لمصر في ظل الندرة المائية الشديدة"، داعياً إلى أن يقوم التعاون بين دول حوض النيل على التفاهم والمصالح المشتركة وليس الإملاءات أو الإجراءات الأحادية.

الصدى (متابعات):

جددت مصر موقفها الرافض لما وصفته بـ"التحركات الأحادية" في حوض النيل الشرقي، في إشارة مباشرة إلى قيام إثيوبيا بافتتاح سد النهضة رسمياً في التاسع من سبتمبر الجاري، معتبرة أن هذه الخطوة تمثل تهديداً مباشراً لأمنها المائي ومصالحها الوجودية.

وخلال لقائه في نيويورك مع وزير خارجية كوريا الجنوبية ورئيس مجلس الأمن الحالي، أكد وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي أن "مياه النيل قضية وجودية لمصر، ولن تقبل القاهرة بأي مساس بحقوقها المائية"، مشيراً إلى أن بلاده "ستتخذ جميع الإجراءات اللازمة لحماية أمنها المائي اتساقاً مع قواعد القانون الدولي".

السياسي: ملف المياه خط أحمر

وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قد شدد، خلال لقائه الرئيس الرواندي بول كاغامي في

إعادة بناء سؤال التراث

د. السيد ولد أباه

أكاديمي موريتاني

في مقالة أخيرة بعنوان "القديم والجديد"، يتساءل الفيلسوف الإيطالي جورجيو أغامبن، لماذا يتمكن الإنسان دوماً من وصف وتحليل الماضي دون أن يتمكن من تخيل الجديد؟ أغامبن يجيب عن هذا الإشكال المعقد بالقول: إن ضبط الجديد الحالي يتم حتماً من خلال الرجوع للماضي وإعادة تأويله. فالراهن هو في عمقه بقية باقية من الزمن المنقضي، أي ما لم يتم إنجازه أو ما نسي أو ما ينتظر التفعيل والتحيين. لقد قامت الحداثة على وهم القطيعة مع الماضي، في حين أن ما نعتقد أنه معاصر ليس سوى ظل من الحقبة الفائتة، باعتبار أن الماضي هو مخزون إمكانيات الفعل غير المتحقق وليس المستقبل في ذاته هو صانع الجديد بل إن الذاكرة هي المحددة والحاسمة في ضبط وتوجيه الزمنية الحالية.

في هذا السياق، يستعيد أغامبن فكرة "الولادة الجديدة" لدى الفيلسوفة الألمانية الأميركية حنة أرندت التي تعني امتداد التقليد في الزمنية الطويلة، دون أن يكون عائقاً أمام التجديد والتحول. كما يستعيد أطروحة الفيلسوف الفرنسي بول ريكور حول استقلالية النص إزاء شروط تشكله التاريخي، بما يسمح بالنظر إليه بعيون جديدة تمكن من تحويله إلى نص معاصر جديد.

ما يخلص إليه أغامبن في مقالاته المذكورة هو أن المعنى الوحيد للجديد هو الممكن (فالمستحيل ممتنع التحقق). وإذا أصبح قائماً بالفعل تآكل وانقضى. ومن هنا فإن الأساس في رصد الحالي هو الماضي وليس المستقبل، أي ما جاز أن يكون ولو لم يتحقق. وبالتالي فالإنسان لا يبصر الجديد إلا بالانطلاق من ماضيه.

لا شك في أن أطروحة أغامبن مضيئة

لنا في إعادة بناء سؤال التراث الذي سيطر على الفكر العربي منذ سبعينيات القرن الماضي. لقد برز هذا السؤال في الأدبيات التاريخية المتأثرة بالمنهج الجدلي الماركسي، انطلاقاً من مفهومين أساسيين هما: مفهوم التقدم التاريخي الذي يعني النزعة الخطية الغائبة المؤسسة لقوانين التطور الاجتماعي الكوني، والنظرة البنيوية المزدوجة للفكر بصفته انعكاساً للصراع الطبقي المجتمعي، بحيث يكون بنية فوقية تفسر بالرهانات المادية الإنتاجية التي هي البنية التحتية المحددة والمؤثرة. ووفق هذا التصور، فالتراث جزء من الماضي التاريخي المندثر، وليس له سوى قيمة معرفية محضة لا صلة لها بالواقع الراهن.

ومع أن المدرسة التراثية العربية انتقلت في العقدين الأخيرين من القرن العشرين إلى الانفتاح على المناهج الاستمولوجية والتأويلية الجديدة، إلا أنها حافظت على جوهر المقاربة الاختزالية للتقليد بتوظيفها مقولة "القطيعة الابستمولوجية" التي بلورها أصلاً الفيلسوف الفرنسي غاستون باشلار في تاريخ العلوم وفي ضبط ارتباط المعرفة الموضوعية المخبرية بالتجربة العامة المباشرة، فأصبحت تعني في نظريات نقد العقل العربي الاختلاف الجوهرى بين الأنظمة المعرفية والأنساق الدلالية. ورغم هذا التصورات الانفصالية القسطنطية، إلا أن المفكرين العرب المشتغلين بالمسألة التراثية خاضوا صراعات الحاضر على أرضية الماضي، فاحتفى حسين مروة وطيب تزيني بالنزعات "المادية" في الثقافة العربية الوسيطة، ودافع الجابري عن "عقلانية" ابن رشد ومنهجه "الأكسيومي"، ونوه أركون بالنزعة الانسانية العربية القديمة.

ما تعبر عنه هذه المفارقة، أي رفض الماضي مع الرجوع الانتقائي إليه، هو الخلل المنهجي الكبير في مقاربة سؤال



التقليد، بالنظر إلى الماضي كأفق منقضى ومندثر، بدلاً من تصويره في دائرة الترابط التأويلي بين الذاكرة والتطلع التي هي محور القراءة الثرية للسردية الفكرية. في أعمال جورجيو أغامبن نفسه حول التاريخ السياسي والقانوني الغربي، نجد تطبيقاً حقيقياً لهذه الجدلية التأويلية، مبيناً أن المفاهيم المؤسسة للحداثة الأوروبية، من مقولات السيادة والتمثيل والضبط والرقابة.. إلخ، ترجع في جذورها البعيدة لخلفيات لاهوتية وعرفية وقيمية قديمة، وإن تمت إعادة توظيفها وتأويلها في استراتيجيات ومواقف معاصرة.

لا نجد لدى مؤرخي السياسة والفكر في عالمنا العربي نماذج من هذا القبيل، بل إن أغلب من اشتغل بالمسألة التراثية يتأرجح بين وهم التماهي مع الأصل المنقضي الذي لا يمكن استكشافه في أفقه المرجعي الأول، ووهم القطيعة مع الجذور الثقافية في دلالاتها التاريخية والابستمولوجية (المعرفية).

في كتاباته التأويلية حول العهدين القديم والجديد، يعترف بول ريكور بأنه يقرأ النصوص المقدسة بعين الحاضر غير مستنسخ الموروث القديم، مردداً: إن المؤول لا يمكنه التملص من تهمة "الخيانة"، لكن الفرق كبير بين الخيانة الضحلة العقيمة والخيانة الثرية التي تغني النص وتوسع إمكاناته الدلالية.



(فقط الحمقى يفعلون يوماً) .. مثل صيني

لذلك على الانسان سيما المسؤول ان يتدرب ويطور ذاته ويكون مترنفا ولا يظهر كل قوته وقدراته دفعة واحدة وبشكل علني .

ثانيا - لا تبرز نجاحك وانجازاتك في كل مكان لتجنب الغيرة والحسد .. فلطالما الشخص موهوب فهو اول من ينتقد ويحسد وهذه قاعدة حتمية تتلائم مع طبيعة البشر بكل زمكان فالقشيرون والمتحجرين والاميين .. جيش عرمرم مهزوم في ذاته لا يمتلك قدرة في الدفاع عن نفسه الا بمحاربة من هم افضل منه .

ثالثا - لا تظهر ذكائك أبدا .. طالما أن الشجرة مستقيمة باسقة فهي اول ما تلتفت الانظار .. أنظر أي زهرة هي الأجل .. فهي دائماً أول ما تقطع .

تقول حكمة حديثة : (من الحكمة أن يخفي الذكي ذكائه أحياناً .. ليبقى في سلام مع من لا علاج لجهلهم) .

المصدر : الكاتب



”نور على نور“

معالي الأستاذ علي محمد الشرفاء الحمادي
كاتب ومفكر إسلامي، مدير ديوان سابق للرئيس
الاماراتي الراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

بعد رفض "واشنطن" قرار حل الدولتين.. أي حقوق إنسان يتحدث عنها الأمريكان؟

أن تخفي تحتته جرائمها ضد الإنسانية وحقوق الإنسان، وما ارتكبته من قسوة وجرائم ضد الشعوب العربية، ومواقفها المستمرة في حماية من يقوم بالاستيلاء على الأراضي العربية والتأكيد الدائم على أنها تحمي كل تصرفات المغتصبين، ألا يعطي هذا الموقف دلالة على أن الأمريكان لا يقلون عن ممارسة نفس الجرائم التي تقوم بها داعش؟ إنهم يسخرون كل فرق الاجرام للتدمير ونشر الفتن والفوضى في الوطن العربي، ليسهل عليهم نهب ثرواته واستباحة حقوق شعوبه واحتلال أراضيه.

الاستبداد بالديمقراطية:

فأي ديمقراطية تريد الإدارة الأمريكية الجديدة أن تنشئها في العالم؟.. ديمقراطية الاستبداد وتعريض كل من يخالفها للعقوبات الاقتصادية، أو محاولات إسقاط النظم المستقرة كما حدث في فنزويلا. كم من الأبرياء سقطوا تحت قنابيل الأمريكان الفتاكة؟ وكم شردت ملايين الأسر؟ ثم تتحدث عن حقوق الإنسان؟ إن الدولة الوحيدة في العالم التي لا يحق لها التحدث عن حقوق الإنسان هي الولايات المتحدة الأمريكية، التي تتعامل مع دول العالم كأنها عبثية وخدم، عليهم السمع والطاعة. فلسفة الكاوبوي والمجرمين تنفذها أمريكا تحت غطاء الديمقراطية وحقوق الإنسان، حتى في نقضها للعهود مع حلفائها. ماذا فعلت بحليفتها الأوحده في الشرق الأوسط شاه إيران؟ حتى حينما احتاج إلى العلاج في أمريكا رفضوا السماح له.

وكم نقضوا عهودهم مع حلفائهم؟ وكم هددوا حلفاءهم من بعض الدول العربية باستباحة ثرواتهم بالتهديد والوعيد؟ دولة عصابات! كيف تسمح دول العالم باحترامها والتعامل معها وهي تمثل الغدر وعدم الوفاء والإخلال باحترام الاتفاقيات؟

أمريكا في عيون العرب:

ماذا تتوقع الدول العربية من دولة دمّرت بعض الدول العربية وجعلت مدنها أنقاضاً وخرائباً؟ ألا تخشى الدول العربية التي تتقرب لأمريكا أن تغدربها يوماً، كما سبق أن غدرت بأشقائها وحرضت على الفوضى لإسقاط النظام فيها؟ إن التاريخ شاهد على جرائم أمريكا ومؤسساتها الأمنية وهي تخطط ليل نهار للانقضاض على دولة معينة، أو إثارة القلاقل فيها والفوضى باسم حقوق الإنسان.

وكان شعوب العالم فقدت البصر والبصيرة ولم تكتشف ما قامت به الحكومات الأمريكية المتعاقبة من جرائم ضد حقوق الإنسان. إن هذا الرفض لقرار حل الدولتين الذي مارسه أمريكا أمس في الجمعية العامة لحقوق الإنسان، يؤدي عملياً إلى استمرار الاحتلال العسكري وما يرتبط به من انتهاكات جسيمة مثل مصادرة الأراضي، التهجير القسري، الحصار، والتمييز المنهج. دعم الولايات المتحدة لإسرائيل في هذا السياق يُفسّر كشراكة في استمرار هذه الانتهاكات.

سيظل كل الضحايا الذين سقطوا تحت طغيان الأمريكان وجبروتهم، تُسمع أصوات صراخهم تطال عنان السماء، وكأنها تخاطبهم بأن الله لن يغفر لهم ما ارتكبوه من الجرائم ضد الإنسانية، وسيصيبهم عقابه كما أصاب أمماً قبلهم سادت ثم بادت وتوارت بما ظلموا، ويحذرهم سبحانه بقوله: ﴿وَلَكِنَّ الْغُزَى أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا﴾ (الكهف: 59).

يمثل رفض الولايات المتحدة الاعتراف بقرار حل الدولتين، مؤشراً واضحاً على انتهاكها لحقوق الإنسان، لأنه يضرب في أساس مبدأ تقرير المصير الذي يُعد من الحقوق الأساسية المعترف بها في القانون الدولي.

الشعب الفلسطيني، مثل كل شعوب العالم، له حق أصيل في إقامة دولته المستقلة، وهو حق أكدته الأمم المتحدة في عدة قرارات. تجاوز هذا الحق أو إنكاره من جانب الولايات المتحدة الأمريكية يعكس ازدواجية في معاييرها عن حقوق الإنسان، حيث تدّعي الدفاع عن الديمقراطية وحقوق الإنسان لكنها ترفض الاعتراف بحق شعب يعيش تحت الاحتلال منذ عقود.

إذا كانت واشنطن ترفض حل الدولتين، فهي تتنصل من التزاماتها بموجب ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وهذا يجعل موقفها غير متوافق مع القيم التي تدّعي الدفاع عنها. فهل يمكن لدولة ترفض حق شعب في الحرية والاستقلال أن تكون مرجعاً عالمياً لحقوق الإنسان؟

الحكومة الأمريكية الجديدة قررت نشر الديمقراطية في العالم، لكنها لم تحدد معالم الديمقراطية وأهدافها وقيمتها ومبادئها. فأين حقوق الإنسان منها؟ وأين حقوق الشعوب في اختيار أنظمتها؟ أين العدالة من الديمقراطية الأمريكية؟ تاريخ العصابات فيها بدأ بذبذب سكانها الأصليين من الهنود الحمر وإبادتهم تقريياً، وماذا فعلوا بالزواج الذين خطفوه من بين أسرهم في إفريقيا؟

مفهوم العدالة عند الأمريكان:

ما هو موقف الديمقراطية وحقوق الإنسان من إلقاء القنبلة الذرية على الشعب الياباني في كل من هيروشيما وناجازاكي؟ وما هو مفهوم العدالة في الديمقراطية الأمريكية التي شنت حرباً ظالمة على الشعب الفيتنامي وقتلت عشرات الآلاف من أبنائه؟

ولمّا سُئل ليندون جونسون الرئيس الأمريكي آنذاك: هل بينكم وبين الفيتنام صراع مصالح أو يشكلون خطورة على أمن الحكومة الأمريكية؟ كانت الإجابة أقبح من الفعل، إذ قال إن السبب هو الخوف من إغلاق مصانع السلاح في أمريكا وازدياد البطالة. تلك هي ديمقراطية أمريكا التي تشن حرباً عبثية مجنونة أكلت الأخضر واليابس لمصلحة تصنيع السلاح الأمريكي، خوفاً من توقفه، دون احترام لحقوق الإنسان.

إذا... أين حقوق الإنسان عندما تتولى (سي آي إيه) إسقاط أنظمة الحكم في الكثير من دول العالم وتعريضها لحروب أهلية وفوضى كما حدث في ليبيا وتونس، ومحاولتهم الخائبة في مصر التي فشلت؟

انتهاكات مفرّة:

فبأي حق قامت بغزو العراق واستباحة أرضه وأعدمت قائده؟ لترسل رسالة للقادة العرب: من لم يسر في ركابنا سيكون هذا مصيره. أين حقوق الإنسان مما قام به الجيش الأمريكي في العراق من قتل الآلاف، وعمليات التعذيب التي نفذها انتقاماً من الشعب العراقي، وسرقة آساره وتدمير مدنه، والجرائم التي ارتكبوها في الأمنين نهياً وقتلاً وتشريداً؟ كيف تعاملت الديمقراطية الأمريكية مع الأسرى في (جوانتانامو)؟ لقد حولهم إلى حيوانات وأفقدهم الشعور بالإنسانية. وكيف استخدموا أشجع وسائل التعذيب ضد أبناء العراق في سجن أبو غريب من هانة للإنسانية؟ لقد استباحوا حق الحياة للمواطن العراقي. إن الغطاء الذي تحاول الولايات المتحدة



فضاءات فكرية

يكتبها كل أسبوع: السيد محمد حماد الله

سؤال الدولة

كوسائل لتحقيق مصالحه وتطوير ذاته ضمن الحدود الأخلاقية والتشريعية التي حددها الخالق (والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون)

(والأنعام خلقها لكم فيها دفاء ومنافع ومنها تأكلون ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون وتحمل أثقالكم إلى بلد لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس إن ربكم لرؤوف رحيم)

ويترتب على مبدأ التكريم منع إمتهان كرامة الإنسان أو إنتهاك إنسانيته بأي طريقة تحط من مكانته الخاصة التي منحها الله إياها .

وفي ذات النسق نجد أن الأساس الفلسفي والقيمي للسياسة الإسلامية هو تبعات ونتائج منطقية لمفهوم التوحيد الإسلامي من نبذ الوثنية السياسية المتمثلة في عبادة الحكام بإضفاء القدسية أو التبعية العمياء لهم رهبا أو رغبا وليس من المصادفة في شئ أن تكون أصرح آية قرآنية هي آية المباينة بين المخلوق والخالق وهي قوله تعالى : (ليس كمثله شئ) أفراد الخالق بالتوحيد وتنزهه عن المثلية والشريك يقتضي نبذ الوثنية السياسية وتجريد الحكام من أي قدسية ببسط الشأن السياسي شورى بين الناس على قاعدة المساواة والتراضي والتعاقد فنظام الشورى الإسلامي يسد الباب أمام أي طغيان سياسي .

ونجد أن الإسلام شن حروبا لا هوادة فيها مع الوثنية السياسية حتى في لغتها ومصطلحاتها فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله : (لا ملك إلا الله عز وجل) واستشنع رسول الله صلى الله عليه وسلم لقب "ملك الملوك" أو "ملك الأملاك" الذي يتلقب به ملوك الفرس فقال صلى الله عليه وسلم : (أغيظ رجل على الله يوم القيامة وأخيثه رجل كان يسمى ملك الأملاك لا ملك إلا الله) قد قال صلى الله عليه وسلم لرجل أتاه يرتعد : (هون عليك فأنا لست بملك وإنما أنا ابن امرأة كانت تأكل القديد) كما حذر صلى الله عليه وسلم أصحابه من الاقتداء بالفرس والروم في رسومهم المعظمة للملوك في قوله : (إن كدتم أنفا تفعلون فعل فارس والروم يقومون على ملوكهم وهم قعود فلا تفعلوا).

يتبع

والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا) (وسخر لكم ما في السموات والأرض جميعا منه) مبدأ الاستخلاف يضع الإنسان موضع النائب عن الله الخالق سبحانه وتعالى في تدبير الشأن الأرضي بما يرضى صلاح الإنسان نفسه والخلقة المحيطة به ويسهل عليه القيام بوظيفة العبودية الاختيارية لخالقه وللإستخلاف مدلول سياسي وهو أن الإنسان كائن سياسي بفطرته وهذا ما أدركه عبد الرحمن بن خلدون مؤسس علم الاجتماع فقال : (إن الإنسان رئيس بطبعه بمقتضى الإستخلاف الذي خلق له) مما يجعل رؤية الإستخلاف تنبسط وتتمدد في جميع مناحي الحياة وشعبها مانحة الإنسان حقوقا فطرية لا يساوم عليها ولا ينازع حق الحياة حق الحرية حق الكرامة حق التملك ومن العجيب أن ما يعد لدى الفلاسفة الحداثيين حقوقا إنسانية طبيعية هو في الإسلام حق إنساني أصيل ذو مصدر إلهي مقدس ولذلك لا يملك الإنسان حق التنازل عنها ولا سلبها غيره وهي في الإسلام حقوق غير تعاقدية بل سابقة على التعاقد بين الناس ومتعالية عليه بطبيعة مصدرها الإلهي .

ومما تجدر الإشارة إليه أن بعض التجارب السياسية الغربية التي لم تتأسس على الصدام مع الدين "مثل الثورة الأمريكية" دمجت بين مفهوم الحق الطبيعي والحق الإلهي وقد نصت ديباجة إعلان الإستقلال الأمريكي : (على أن البشر منحهم خالقهم حقوقا لا تقبل التنازل عنها منها حق الحياة وحق الحرية والسعي إلى السعادة)

مما يعكس إقتراب رؤية آباء أمريكا المؤسسين كثيرا من المفهوم الإسلامي للحقوق السياسية بإعتبارها منحة من الله لا منحة من الطبيعة أما مبدأ التكريم فيقتضي بأن يحتل الإنسان أعلى سلم المخلوقات شرفا بحكم صلة العبودية الاختيارية التي تربطه بالخالق كما يقتضي مبدأ التكريم أيضا أن ما سوى الإنسان من مخلوقات أرضية مسخر في خدمته (سخر لكم ما في السموات والأرض جميعا منه) وأن الإنسان غاية بالمقارنة بما سواه من مخلوقات ويتفرع عن ذلك منع إستعمال الإنسان كوسيلة وحق الإنسان في إستعمال المخلوقات الأخرى

إنني جاعل في الأرض خليفة مستخلف عن الله ليعمر ويقوم بالحق مع تنازعه مع الظلم والجهل مما ينحط به عن عظم الأمانة مرتدا مفسدا في الأرض سافكا للدماء هذه هي معادلة الإنسان في القرآن بين طرفي الإستخلاف والإفساد الإستخلاف بإستعداد التعلم تعلم الحق وفعل الحق والإفساد لتتمكن خسارة الظلم والجهل في تكوين الإنسان الأول لذا يمكن أن نؤطر مبدئيا تصور القرآن عن طبيعة الفعل الإنساني في حقيقة الوجود الأولى إنسان مستخلف إنسان مكرم إنسان سخر له الكون بعد تكميمه لتحقيق خلافته عن الله (إنني جاعل في الأرض خليفة) (ولقد كرمتا بني آدم وحملناهم في البر

السفيرة الدكتورة سهير الغنام تكتب "للصدى": الأسرة العربية إلى أين؟!



والقناعة والإكتفاء بمانمك ونحافظ عليه حتى تلتحم الأسرة ويتوحد البيت ونخرج شبابا

يتحمل المسؤولية لأنفسهم ولأسرهم ومجتمعهم وليس شبابا معاقا نفسياً ويحتاج لعلاج وتأهيل نفسي

فالتسرع في علاج ذلك الخلل حتى نعيد للأمة العربية مجدها وإنها بالفعل خير أمة أخرجت للناس كما ذكر القرآن الكريم

وعن مالك أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ((تركت فيكم أمرين، لن تضلوا ما تمسكتم بهما : كتاب الله، وسنة نبيه))

ننادي الآن بالعودة بسرعة إلى الفطرة السليمة والتمسك بتعاليم ديننا الحنيف حتى تعود هيبتنا بين الأمم .



تراتيل سهام عبدالله

تكتبها إسبوعيا الإعلامية والروائية: سهام عبدالله
عضو المنتدى العربي للأدباء - السعودية

"العزلة الرقمية.. حين تصبح التفاهة مرجعا"

والاستهلاك. تفاهات تلمع حتى تكتسب بريقاً، ثم تُصدّق حتى تُصبح حقائق، وأخيراً تُثمن حتى تدخل في تفاصيل الحياة اليومية وكأنها من أساسياتها. ولعلّ أخطر ما في هذا المشهد أن الإنسان فقد القدرة على التمييز بين ما يُثري وما يُهدر، بين ما يبني وما يستهلك. لقد صار الفضاء الرقمي كتاباً ضخماً عناوينه براقعة، وصفحاته فارغة. الذي جعلنا نحسن استخدامها . فليس بالمناسب أن نعيد الاعتبار للفكرة على حساب المشهد، للمعنى على حساب الضجيج، وللجوهر على حساب القشور. تحياتي سهام عبدالله.

في زمن المنصات، لم تعد العزلة تعني الانطواء أو الانسحاب من المجتمع، بل أصبحت شكلاً جديداً من الامتلاء الفارغ.

يمضي الناس ساعات طويلة في فضاء مزدحم بالصور والمقاطع والتعليقات، لكنه ازدحام بلا اتجاه، بلا جوهر، وبلا نتيجة حقيقية. الأخطر من العزلة ذاتها هو ما أنتجته من ثقافة جديدة، ثقافة تهمين التفاهة .

تلك المقاطع السريعة، الكلمات المبتذلة، والظواهر العابرة، صارت تُقدّم بوصفها إنجازاً، وتُرفع إلى مرتبة الأولويات اليومية .

يتم الترويج لها حتى تغدو بمرور الوقت "واقعاً مقبولاً"، بل معياراً تُقاس به الشهرة ويُبنى عليه التأثير.

لقد استبدل الإنسان قيمة الفكرة العميقة بسطوة المشهد الخاطف، واستبدل الحوار المثمر بجدل فارغ لا يترك وراءه سوى ضجيج.

وهكذا، غيّبت المعارف الرصينة، وتراجع الاهتمام بالبحث الجاد، في مقابل مراكمة أطنان من المحتوى الذي لا يحمل إلا شكله.

إنها عزلة من نوع جديد، عزلة وسط الحشود.

يظن المرء أنه متصل بالعالم وهو في الحقيقة أسير دوامة من التكرار

قد لا نكون كل شيء لكنها الصدى الإعلامي الصادق لكل شيء

الصدى

أسبوعية - سياسية - مستقلة - جامعة - تصدر في موريتانيا
تصدر عن مؤسسة الصدى للإعلام
(الترخيص رقم: 2012/0106)

المدير الناشر ورئيس التحرير

محمد عبد الرحمن محمد فال المجتبي

مدير التحرير

أحمد سالم سيدي عبد الله

المدير الإداري والمالي؛

أحمد ولد الدوه

محرر رياضي؛

المختار السالك

سحب: المطبعة الوطنية

الإدارة:

0022249149091

0022236688513

مسؤول التسويق

كدالي انجينان المامون

الصدى الإلكتروني؛

essada.info

البريد الإلكتروني

essada12@gmail.com

نوا كوشو - موريتانيا

لا تنمية بدون ديمقراطية ولا ديمقراطية بدون صحافة حرة «الصدى»